عليه وسلم لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم
فقلت من هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم رضه ايضا
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك
فقلنا يا رسول الله امنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم قال ان القلوب
بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف يشاء وفيه ايضا عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لجبريل ما لي لم ار ميكائيل ضاحكا قط قال ما ضحك منذ خلقت النار
وفي صحيح مسلم عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بانعم اهل الدنيا
من اهل النار فيصبغ في النار صبغة ثم يقال له يا بن ادم هل رايت خيرا قط هل مر
بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب وبؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من
اهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة فيقال له يا بن ادم هل رايت بؤسا قط هل
مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما رايت بؤسا قط ولا مر بي شدة قط
وفي المسند من حديث البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة
رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله
كانما على رؤسنا الطير وفي يده عود ينكت به في الارض فرفع راسه فقال استعيذوا
بالله من عذاب القبر مرتين او ثلاثا ثم قال ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من
الدنيا واقبال من الاخرة نزل اليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كان وجوههم
الشمس معهم كفن من اكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة حتى يجلسوا منه
مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند راسه فيقول اخرجي ايتها النفس المطمئنة
اخرجي الى مغفرة من الله ورضوان فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء فياخذها
فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى ياخذوها فيجعلوها في ذلك
الكفن وفي ذلك الحنوط ويخرج منها كاطيب نفحة مسك وجدت على الارض
فيصعدون فلا يمرون بها على ملا من الملئكة الا قالوا ما هذا الروح الطيب فيقولون
فلان بن فلان باحسن اسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا فيستفتح له فيفتح له فيشيعه من كل سماء مقربوها الى السماء التي تليها
حتى يؤتى به الى السماء السابعة فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدي في عليين

واعيدوه

ياجبريل فقال اهولاء

ولما يلحد

يجيء

يخرج

واعيدوه الى الارض فاني منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى
قال فتعاد روحه في اثنيه فملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله
عز وجل فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي
بعث فيكم فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولان له ما علمك فيقول قرات كتاب الله
فامنت به وصدقت فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه
من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فياتيه من ريحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره
قال وياتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول ابشر بالذي يسرك
هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له من انت فوجهك الوجه يجيء بالخير فيقول
انا عملك الصالح فيقول رب اقم الساعة رب اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي قال
وان العبد الكافر اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة نزل اليه من السماء ملئكة
سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند
راسه فيقول ايتها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط الله وغضبه قال فيفرق في
جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبتل فياخذها فاذا اخذها
لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح ويخرج كانتن ريح جيفة
وجدت على وجه الارض فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملا من الملئكة الا قالوا
ما هذا الروح الخبيث فيقولون فلان بن فلان باقبح اسمائه التي كانوا يسمونه بها
في الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء
ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط فيقول الله عز وجل اكتبوا كتابه
في سجين في الارض السفلى فتطرح روحه طرحا ثم قرا وحر يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه
الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق فيعاد روحه الى جسده وياتيه ملكان فيجلسانه
فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث
فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء ان كذب عبدي فافرشوه النار
والبسوه النار وافتحوا له بابا الى النار فياتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره
حتى تختلف فيه اضلاعه وياتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب قبيح الريح فيقول ابشر
بالذي يسوءك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من انت فوجهك الوجه الذي يجيء

Copyright © King Saud University